

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

الرجاء المُماطل يُمرض القلب

كتاب الامثال فصل ١٣

12 - الرَّجَاءُ الْمُمَاطِلُ يُمْرِضُ الْقَلْبَ، وَالشَّهْوَةُ الْمُتَمَمَّةُ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ.

13 - مَنْ اَزْدَرَى بِالْكَلِمَةِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَمَنْ خَشِيَ الْوَصِيَّةَ يُكَافَأُ.

الرَّجَاءُ الْمُمَاطِلُ، اي ما تترجاه ولا يتحقق وهذا يكتب عنه في رسالة يعقوب فصل ٤

3 - تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تُنْفِقُوا فِي لَدَاتِكُمْ.

4 - أَيُّهَا الزُّنَاةُ وَالزُّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ.

انه المؤمن الذي يعيش بحسب الجسد أي تركيز شهوته ان يفكر بأمر العالم لأنها تجذبه لكنها لا تحقق وتُشبع ما يشتهي، هذا مكتوب عنه يُمْرِضُ الْقَلْبَ، أي يلمس النفس ليتكون في الذهن أفكار لا تتوافق مع مشيئة الله، فتلمس الإرادة والمشاعر في النفس لتقود كامل الجسد بما يخالف مشيئة الله فيختبر الإحباط والمرارة والفسل.

ثم يقول وَالشَّهْوَةُ الْمُتَمَمَّةُ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ، حيث نقرأ في كتاب الامثال فصل ١٠ وَشَهْوَةُ الصِّدِّيقِينَ تُمْنَحُ، فالذي يضع شهوته بأن تتحقق فيه مشيئة الله من خلال كلمة الانجيل ويكون بركة للآخرين، سيتمتع بالحياة مع كل ظروفها الصعبة.

ثم يقول مَنْ اَزْدَرَى بِالْكَلِمَةِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، حيث نقرأ في رسالة العبرانيين فصل ١٠

28 - مَنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَعَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يَمُوتُ بِدُونِ رَافَةٍ.

29 - فَكَمْ عِقَابًا أَشْرَّ تَظُنُّونَ أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحِقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللَّهِ، وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدِّسَ بِهِ دَنَسًا، وَازْدَرَى بِرُوحِ النِّعْمَةِ؟

مَنْ دَاسَ ابْنَ اللَّهِ، أي الذي يستهين بكلام المسيح اي بكلمة الانجيل ولا يعتبرها دستور حياته فهو بالحقيقة يُخْرِبُ نَفْسَهُ، لأنه لا يوجد حياة مع الله خارج كلمة الانجيل.

ثم يكمل ويقول وَمَنْ خَشِيَ الْوَصِيَّةَ يُكَافَأُ، مكتوب في كتاب اشعياء فصل ٦٦

1 - هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي، وَالْأَرْضُ مَوْطِي قَدَمِي. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي؟

2 - وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتُهَا يَدِي، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ: إِلَى الْمُسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي.

هل يوجد أعظم من هذه المكافئة ان الله ينظر لك ليتشدد معك ويقويك ويتبنتك ويسير معك؟

آمين.

